

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدّم من مؤسسة البحوث الدولية لأغراض التنمية، منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان*

لم يتسنّ تحقيق الغايات التعليمية لمستويي التعليم الابتدائي والثانوي في معظم البلدان الأفقر في العالم. بل إن بعض البالغين الذين كانوا قد تلقوا قدراً من التعليم المدرسي ما زالوا حالياً في عداد الأميين وظيفياً بل ويفتقرون إلى المهارات. وثمة ملاحظة محورية أخرى تتمثل في التفاوت في مستويات التحصيل التعليمي بين الفئات ذاتها ضمن البلدان والمناطق نفسها. كما أن الهوة الفاصلة بين الجنسين ما برحت أكثر تفاقمًا. أما التحيز ضد الفتيات المنتميات للمجتمعات المحلية الريفية فيشكل تحدياً جوهرياً ويحول دون تحقيق الغايات التعليمية التي رسمتها الأمم المتحدة.

كما يؤدي غياب أو نقص المرافق الأساسية من قبيل الطرق والكهرباء والمياه المدرسية والمياه والمرافق الصحية فضلاً عن نقص المدرسين المدربين وأدوات التدريس، إلى الحيلولة دون تحقيق الأهداف التعليمية. ويشكل الافتقار إلى الموارد المالية وغياب الالتزام السياسي تحديات أساسية يواجهها العالم اليوم. وفي سياق الثورة الرقمية، فإن البلدان والمناطق الفقيرة في العالم تتعرض خلف المسيرة حيث تجدد نفسها محاصرة ضمن حلقة مفرغة تتطلب اهتماماً عاجلاً.

وقد استهلكت مؤسسة البحوث الدولية لأغراض التنمية استخداماً شاملاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التعليم والتنمية على المستوى العالمي. ومن شأن هذا الجهد أن يفضي إلى إنشاء شبكة للمرافق الأساسية على الصعيد العالمي تتسم بأنها شبكة تعليم محوسبة وإلكترونية فيما يجري تنفيذ "استراتيجية شاملة للتطوير المجتمعي إلكترونيًا". وسوف تسعى المؤسسة جاهدة من أجل تحقيق الأهداف الأساسية التالية: (أ) تعليم الأطفال والشباب والرجال والنساء ومتحدّي الإعاقة الذهنية؛ (ب) توليد ونشر المعارف؛ (ج) تعزيز سبل الحصول على حقوق المعلومات والاتصالات؛ (د) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والتنمية السياسية - الثقافية ولا سيما في المجتمعات والمناطق المهمشة (بالمناطق الريفية والحضرية على السواء).

وهذا الجهد موجه نحو تنمية المهارات البشرية بما من شأنه أن يسهم في تحقيق تلك الأهداف (للوصل بين القرى وبين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء نقاط اتصال على مستوى المجتمعات المحلية تحقيقاً للتواصل بين الجامعات والكليات والمدارس الثانوية والمدارس الابتدائية وبين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع إيجاد همزة وصل فيما بين المراكز الصحية والمراكز الثقافية وربط جميع الدوائر الحكومية المحلية والمركزية وما إليها

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

وإقرار خطة عمل مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات وإيجاد مجتمع إلكتروني مستدام من أجل القرن الواحد والعشرين). كذلك فلسوف تعمل المؤسسة على جمع كل القطاعات (المهيات الحكومية ودوائر الأعمال التجارية والصناعة والمنظمات غير الحكومية ذات القاعدة المجتمعية) على صعيد واحد لتعزيز بناء القدرات والإمكانيات البشرية والمؤسسية كاملاً ومن أجل الاستخدام المستدام للموارد المحلية، وبما من شأنه دمج المجتمعات المحلية المهمشة ضمن عملية التنمية على الصعيدين الوطني والعالمي. وهذا المشروع سوف يعمل جاهداً بصورة خاصة على إحراز الغايات الإنمائية للألفية فيما يتمثل الهدف الأخير في هذا الصدد في "تجسير الهوة الرقمية" الفاصلة بين مواقع الأطراف والمراكز ضمن الحدود الوطنية والمناطق فضلاً عن رأب الانقسام العالمي الذي يفصل بين الشمال والجنوب.

وتمثل الاستراتيجية الإنمائية للمجتمع الإلكتروني نهجاً متكاملًا في هذا المضمار. ولسوف تستخدم هذه الاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنشر التعليم فيما يتصل بجميع القطاعات الإنمائية والأطراف صاحبة المصلحة. وسوف تكفل بصورة كاملة سبل الوصول رقمياً (إتاحة المرافق الأساسية وتيسير سبل الوصول بالنسبة إلى جميع المستويات التعليمية وتحقيق جودة خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام شبكة الإنترنت العالمية). ومع ذلك فإن مجرد تهيئة سبل الوصول الرقمي لن تُقبل في المجتمعات المحلية إلا إذا ما جلبت معها فرص العمل وإمكانية تحسين الظروف المعيشية للسكان. وعليه، يظل الأمر بحاجة أكثر من ماسة إلى توليد المعارف على جميع مستويات الكرة الأرضية لتفعيل هذا النهج. وفي هذا الخصوص فإن خلق الثروة سوف يُعدّ محورياً لهذا النهج بحيث يتجاوز مجرد تلبية الشروط النقدية والمالية. ومن هنا يتمثل الهدف الرئيسي للمؤسسة في تعبئة الموارد اللازمة من أجل تنمية رأس المال البشري وتحقيق التنمية المستدامة.